

## شرح منظومة باكورة التعريف بالمهم من التصريف // 5 // للشيخ

### محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على كتاب - 00:00:02 باكورة التعريف بالمهم من التصريف. وقد وصلنا الى قوله باب في الامر. اي باب في صياغة فعل الأمر كيف يصاغ فعل الأمر؟ قال والأمر من افعل واحدفي من غيره حرفه مضارع تفي. وساكنا صله بهمز كسر. ان فتح الاتي كداء كسر - 00:00:22 واضممه مما ضم اصليا والشذ حذف لها من كل ومر وسل وخذ الامر من افعال افعل. افعل الامر منها افعل. فتقول في اكرم احرم احرم وفي ابرم الامر ابرم. والتنبيه على هذا مهم لان همزة - 00:00:52 افعل تحذف في المضارع. فانت في اه اكرم تقول في المضارع يكرم ولا تقل يأكم. تثبتها في الامر وتحذفها في المضارع وفي الوصف. اسمه كان او اسم مفعول فتقول مكرم ومكرم. ولا تقول اكرم ولا مو اكرم. الاصل - 00:01:22 الظلم اكرم ومو اكرم لان همزة افعاله ليست همزة وصل هي همزة قطع. فالاصل انها ينبغي ان تثبت في المضارع وان تثبت في الوصف. لكن العرب حذفوا في المضارع. لانها في المضارع للمفتتح بالهمزة - 00:01:52 يحصل الثقل فيها بتكرارها مع الهمزة. اذا قلت اكرم هذا ثقيل. لان الهمزة هي يا اثقل حروف العربية. يسمونها المهتوة لان الناق بها كالمهتوة. والهمز بالنطق به قال له فسهلوه تارة وحذفوا ونقلوه آآ وابدوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون. العرب - 00:02:12 تصرفت في الهمزة تصرفات كثيرة بالابدال والنقل والحذف لثقل هذا الحرف. فاذا قلت اكرم وحصل تقل شديد فلذلك حذفوا همزة افعل هنا فقالوا اكرموا ثم طردوها ذلك في الباب كله آآ مع - 00:02:42 ايه والتاء والنون فقالوا يكرم ونكرمه وتكرم. وفعلوا مثل ذلك في الوصف. لكن في الامر تثبت الهمزة فتقول اكرم والامر من افعال واحدفي من غيره حرفه مضارع. يعني انه في غير افعاله. اذا اردت ان تصوغ الامر ماذا تفعل - 00:03:02 تحذف حرف المضارع. اه تأتي به كأنه فعل مضارع مجزوم حذف منه حرف المضارع. فتقول في مثلا يتعلم تعلم. تحذف حذف المضارع احذف حرف المضارعة وقل فيه يتعلم تعلم فتأتي به كأنه فعل مضارع حذف منه حرف كأنه فعل مضارع - 00:03:22 الذين حذف منه حرف المضارعة واداة الجزم طبعا. وتقول في يدحرج دحرج وفي يقف قف تحذف حرف المضارع وتقول قف. اذا تأتي بالامر على لا صيغة الفعل المضارع الذي حذف منه حرف المضارع. قال والامر من افعال واحدفي من غيره حرف المضارع. اكتفي. لكن - 00:03:52 اذا كان ثانى لفعل المضارع. ما بعد حرف المضارعات من المضارعات ساكن فانك هنا تحتاج في فعل الامر الى ان ان تتوصل الى ذلك الساكن. لانك لا تستطيع ان تبدأ كلامك بالساكن فماذا تفعل؟ مثلا يضرب - 00:04:22 اذا حذفت حرف المضارعة فان ما بعدها حرف ساكن. وانت لا تستطيع هنا ان تبدأ بالساكن فماذا تفعل في الامر؟ توصلوا اليه بهمزة الوصل فتقول اضرب. وتقول بيركب اذا حذفت حرف المضارع سيكون عندك راء ساكنة لا تستطيع ان تأتي بها ابتداء فلابد ان تتوصل اليها بحرف - 00:04:42 فتأتي بهمزة الوصل فتقول اركب اركب معنا. قال وساكنا صله اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنة. فحين اذ تتوصل اليه بهمز

الوصل. فان كان المضارع مكسورا او مفتوحا كسرت همز الوصل. مفتوحا كراكب يركب. المضارع مفتوح يركب - [00:05:12](#)  
يشرب تقول اشرب. يركب. احمد الله افعل لان الفعل مفتوح في المضارع فتكسر همزة الوصل. وكذلك اذا كان المضارع مكسور نفس الشيء نزل مضارعها ينزل تقول انزل جلس اجلس انك تقول في المضارع يجلس. قال وساكنا سله اصله بهمز كسر ان فتح الاتي اي المضارع. كذا ان كسر - [00:05:42](#)

بقيه ان يكون المضارع مضموما. اذا كان فعل المضارع ومضموما ماما نفعل؟ قال مضمومه ماما عصرية. اذا كان الفعل المضارع عينه مضمومة ضمة اصلية فانك تضم الهمزة الوصل فتقول في الامر من نظرة ما تقول؟ انظر بضم الهمزة لان فعل المضارع - [00:06:22](#)

مضمومة مضمومة العين. تقول انظر وتقول في دخل ادخل هكذا وتقول في حضر احضر ايه ده؟ قلنا ان الفعل فعل الامر من غير افعل يصاغ كهيئه الفعل المضارع الذي سقط منه حرف المضارع. الا انه اذا كان ذلك - [00:06:52](#)  
للفعل ساكن نحتاج الى ان نتوصل الى ذلك الساكن. الله التوصل ما هي؟ همزة الوصل. هذه الهمزة قد تفتح قد تكسر. الاصل فيها ماما؟  
الاصل فيها الكسر. وذلك اذا كان الفعل المضارع مفتوحا فانها تكسر. واذا كان مكسورا - [00:07:22](#)

لانها تكسر ولكن اذا كانت عين الفعل المضارع مضمومة ضمة اصلية فانك حينئذ تضمها مثلا وقوله ضموم ماما ضم عصريا احترازا مما ضم ضما عارضا. كمثل اذا قلت للجماعة امشوا. مثلا. امر بالمشي. المضارع في الحقيقة - [00:07:42](#)

هنا عرض له الضوء والا فهو في الاصل مكسور. لان الفعل مشى يمشي. فالعصر مكسور. وعرض له الضم بمناسبة واو الجماعة لان ابواب الجماعة تحررها الدين والليل. لا يتأتى النطق بها الا بعد ضمة. لا يمكن ان تنطق بها الا بعد ضمة - [00:08:12](#)

فهذا ضم عارض وهذا الضم العارض لا يضم له لا تضم له همزة الوصل. بل تبقى على الكسر تقول امشوا هكذا. وفي التنزيل ان امشوا واصبروا. اني شو واصبروا على الهتكم امشوا هكذا مما ضم اصليا حذف لها في كل ومر - [00:08:32](#)

وخذ هناك افعال استعملت استعمالا شادا عن القاعدة العامة. خذ مثلا الاصل فيها ان يقال لان المضارع يأخذ يأخذ. فاذا حذفت حرف المضارع عندك الثاني ساكن وتتوصل اليه بهمز الوصل والثالث ساكن فتضم - [00:09:02](#)

الثالث اقصد مضموم لتضم آه همزة الوصل فتقول اؤخذ هذا هو الاصل. لكن العرب تصرفت في هذا تصرف اخر حذفت الفاء التي يجي في العصر ساكنة. فقالت خذ. عندما حذفت طبعا زال الغرض من همزة - [00:09:32](#)

تباصي. لان همزة الوصل اصلا الغرض منها هو ان نتوصل الى ذلك الساكن. وقد حذفنا ذلك الساكن فلم نعد احتاجنا الى همز الوصل فبقي الكلام. خذ اصلها اخذ بهمزتين الاولى همزة وصل الغرض منها ان نتوصل الى الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل - [00:09:52](#)

هي اصلية الهمزة. لكن العرب حذفت هذه الفاء. فلما حذفتها زال الغرض من همزة الوصل فبقي الكلام خذ. هكذا استعملت العرب هذا الفعل وهو هو شاذ من جهة القياس لان الاصل ان يكون مثلا كنظر واضرب وبقية الافعال التي ذكرنا اتفا - [00:10:12](#)

وكذلك كل امر بالاكل. هكذا تقول العرب تقول كل. الاصل اكل. بهمزتين الاولى منها همزة وصل والثانية هي فاء الفعل. فحذفوا فاء لفعله فزال الغرض من همز الوصل فبقي الفعل كل. وذلك لسببين الاول - [00:10:32](#)

كثرة الاستعمال. والثانية ايضا ان آه الهمزة تحر. تقليل. وفي اجتماع الهمزتين تقل شديد وكذلك مر فعل امر من امر امر تقول مر مره ان يفعل كذا مروا ابنايك بالصلة لسبعين مثلا مروا مره فليراجعها كما في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:10:52](#)  
اه امور اصلها اؤمر بهمزتين. الاولى منها همزة وصل والثانية هي فاء الفعل. فحذفوا فاء الفعل فلما حذفوا فالفعل زال الغرض من همزة الوصل فقيل الكلام مر هكذا. سل سل تختلف عن هذه الافعال لان اصلها اسأل فالهمزة ليست هي فاءها وانما هي عينها ولكن - [00:11:22](#)

خففت العرب ايضا لكترة الاستعمال. سلبني اسرائيل اصلها اسأل فنقلت حركة الهمزة الى السين قبلها وحذفت الهمزة. فلما نقلت الحركة التي هي الفتحة الى السين زال الغرض من همز الوصل لان السين أصبحت مفتوحة. اس - [00:11:52](#)

نقلنا الفتحة في الهمزة الى السين قبلها. فاصبحت السين مفتوحة. فلما اصبحت السين مفتوحة زال الغرض من همز الوصل الهمزة التي هي عين الكلمة فقيل سل. نعم؟ الغالب في كلام العرب هو ما ذكر - [00:12:12](#)

نعم. وهذه نعم. قوله تعالى آآ احسنت بارك الله فيك. آآ هذا سؤال جيد امر خاصة دون بقية الافعال. اذا وقعت بعد العاطفة اي بعد الفاي او الواو يجوز فيها التتميم والحذف فيها اولى. اقصد التتميم فيها اولى. وذلك مثل قول الله تعالى وامر - [00:12:32](#) واهلك بالصلة واصطبر عليها. وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. وامر هنا اذا بدأت بها لا تقول اومر وانما تقول امر ولكن اذا اتيت بها بعد عاطف فانك تتمها على الافصح الذي هو لغة القرآن كما بينا. قال ابن مالك واشتد بالحذف خذ وكل ومر وفشاوى - [00:13:02](#) وامر ومستندر تتميم خذ وكلا. يعني انه فشل اي كثر في كلام العربي وامر. اي فشوع تتميم امر بعد اذا وقعت بعد الواو وبعد الفاء اذا وقعت بعد العاطف فانها تتمم كثيرا. وسائل - [00:13:32](#)

نعم، نعم ايضا كذلك فيها الوجهين؟ بعض العاطفي يجوز بعد العاطف يزور وجها لكن خذ وكل تتممه ما نادر. كما صرخ بذلك ابن مالك في اللامية قال ومستندر تتميم خلوكولا - [00:13:52](#)

عندما نقول نادر معناه انه لا يقاس وما سمع منه فهو مقبول. نعم. باب في اسم الفاعل واسم المفعول قال فعل بالضم. فعيل فعلوا له اسم فاعل كزيد سهل فعود بالضم هنا سنذكر آآ ابنيه اسماء الفاعلين والمفعولين. وعندما نقول ابنيه - [00:14:12](#) اسماء الفاعلين فان ذلك يشمل ما يسميه النحات الصفة المشبهة لاسم الفاعل فان اهل التصريف لا يفرقون بين اسم الفاعل وبين الصفة المشبهة ويطلقون على ذلك كله اسم فاعل. لان فائدة - [00:14:42](#)

الفرق بينهما لا اثر لها في علم التصرف. اثراها انما يظهر في علم النحو فهي راجعة الى العمل ونحو ذلك. لذلك لا التصريف بين الصفة المشبهة وبين اسم الفعل. قال فعل بالضم فعيل فعلوا له اسم فاعل. ما قيس الوصف - [00:15:02](#)

يبينعوا ولا بالضم فعيل وفعل. فتقول ضعف فهو ظريف. وشعره فهو شريف تقول سهل الامر فهو سهل. وعذب الماء فهو عذب. اذا فعل وفعل وصفان طردان من فعل بالطمع وما جاء من خلافهما هو من باب السماع ولا يقاس عليه. فليس مضطربا - [00:15:24](#)

ومثل لفاعلين بقوله الزيتون الساهلون. وفاعل لفاعيل الكسر ادم. كأفعال فعلا ان كان لزم بالنسبة للوصف المفاعل بالكسر هو فاعله كفرح فهو فرح. وباطرة هكذا ويأتي على افعل ان دل على لون كاسود مثلا وابيض - [00:15:57](#)

ونحو ذلك. وكذلك ان دل على عيب كالحول واعرج احنف ويأتي على فعلان اذا دل على حرارة كعطشان او على امتلاء وريان فانه يتفي على وزنه فاعلى. قال وفعلوا اللي فعل الكسر ادم كافعال فعلا ان كان - [00:16:27](#)

معناه محل ما ذكر اذا كانت فعل بالكسر لازمة. فان الوصف منها يأتي على هذه الاوزان. يأتي على فاعل ويأتي على افعل ويأتي على فعل. طيب ما هو مقياس الوصف من فعل - [00:16:57](#)

كسر اذا كانت معدة. اذا كانت معدة. هو فاعله. قال وفاعل لفعل المفتوح والمكسور قولي ان عدي فاعل مقياس في فعل بالفتح وفي فعل بالكسر اذا كان معدا. فاعل مقياس الوصف - [00:17:17](#)

كيف فعل الفتح مطلقا لازما كان او معدا. فاللازم كقائم فهو قائم وجلس فهو جالس. مثلا هذا فعل بالفتح لازم ووصفه على فاعل. والمتعدي ككتب فهو كاتب وقرأ فهو قارئ مثلا - [00:17:37](#)

فهو ضارب فاعل مقياس في الوصف من فعل معدا كان او لازما وهو ايضا قياسه في فعل بالكسر اذا كان معدا. وذلك كعلم فهو عالم وشرب وهو شارب وركب سوراك وفهم فهو فاهم. ولزم كذلك - [00:17:57](#)

فاعل اللي فعل المفتوح والمكسور ان عد. لغير ذا نقل زينة ما دار. تضم اوله لغير ذا اي لغير الثالثي اذا اردت اسم الفاعل من غير الثالثي فانك تأتي بزنة - [00:18:27](#)

المضارع. وتبدأ بهم مضمومة. وتكسر ما قبل الاخر. فتقول في مثلا هذه الياء تجعل مكانها مهما مضمومة. اذا جعلت مكان الياء من يكرم مهما مضمومة. ماذا تقول مكرم. اذا مكرم هي الوصف. تأتي به على زنة الفعل المضارع وتجعل مكان حرف المضارع مما مضموما. سواء ضم حرف المضارعة - [00:18:47](#)

اما اذا كان الفعل رباعيا او لم يكن مضموما كي ينطلق حرف المضارعة مفتوح هذه الياء احذفها واجعل مكانها مضمومة. ينطلق ماذا  
تقول؟ منطلق. يستخرج اجعل مكان الياء مهما مضمومة - [00:19:17](#)

فتقول مستخرجون. اذا هذا هو بناء الوصف اي اسم الفاعل مما زاد على الثلاثة فانك تأتي به على زنة الفعل المضارع ولكن تأتي مكان  
حرف المضارعة بماذا؟ ميم مضمومة. واضح؟ قال لغير ذا اي لغير - [00:19:37](#)

ثلاثين وكل زينة ما درع مع ميم تضم اوله. واكسر ل التالي ما ختم يعني ان ما قبل اخره يكون مكسورا كمكرم منطلق مستخرج هكذا.  
وان فتحته فمفعوا لا. اذا اردت ان تبني اسم المفعول مما - [00:19:57](#)

على الثالثة فانك تفعل مثل ما فعلت في اسم الفاعل. الا انك تفتح وما قبله الاخر. فتقول مثلا في مكرم مكرم نفس الوزن ولكن ما  
قبل الاخر تفتحه. تقول في مستخرج مستخرج هكذا. اذا - [00:20:17](#)

زينة اسم المفعول مما زاد على الثالثة هي نفس زينة اسم الفاعل الفرق بينهما ان ما قبل الاخر من اسم الفاعل مكسور وما قبله من  
اسم المفعول مفتوح مفهوم مكرم منطلق مستخرج وهكذا - [00:20:47](#)

قال واكسر لي تالي ما ختم وان فتحته فمفعوا لا. تريد. اي فانك حينئذ تريد اسم المفعول. والوزن ذا من الثلاثي مضطرب هو طبعا لم  
يذكر لنا حتى الان اسم المفعول من الثالثة - [00:21:07](#)

الثلاثي ذكرنا اسم الفاعلين. ثم ذكرنا اسم الفاعل مما زاد على ثلاث. وذكرنا اسم مفعول مما زاد على الثالث. ما هو اسم المفعول من  
الثلاثي يأتي على وزن مفعول. كضرب فهو - [00:21:27](#)

مضروب مثلا وقرأ الشيء وهو مقروء كتب فهو مكتوب مثلا. قال والوزن ذا اي وزن مفعول من الثلاثي مطرد في اسم المفعول. اسم  
المفعول من الثلاثي يكون على وزن مفعول - [00:21:47](#)

اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:22:07](#)